

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾

أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا

تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَرَادَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوا

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ط قَالَ يَلِيَّتْ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ بِهَا

غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْبُكْرَمِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنزِلِينَ ﴿٢٦﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خَمِدُونَ ﴿٢٧﴾ يُحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ط وَإِنْ

كُلُّ لَهَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٩﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ

الْبَيْتَةُ ؕ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ

يَأْكُؤْنَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِٗٓ

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحٰنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ۖ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۖ

ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ

حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ وَكُلٌّ

فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ

فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهِ مَا

يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا

هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ۗ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا

فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا

هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا

يُؤَيِّلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ سَمِعْنَا هَذَا مَا وَعَدَ

الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾

فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي

شُغْلٍ فِكْهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى

الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ

مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا

الْيَوْمَ أَيُّهَا الْبُجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئَ

أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ

عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ

أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ

نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعَدِّدْهُ نُنَكِّسْهُ فِي

الْخَلْقِ ٥ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا

يَنْبَغِي لَهُ ٥ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ

مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ

يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا

فَهُمْ لَهَا مُلْكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ ٥

أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ ٥ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَا هُمْ

لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٤﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ

نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٥﴾ أَوَلَمْ يَرَ

الآن

وقف

الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ط قَالَ مَنْ مِثِّي

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا

أَوَّلَ مَرَّةٍ ط وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٥٠﴾

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ط بَلَىٰ ق وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ

إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾ فَسُبْحَانَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾

رُكُوعَاتُهَا ٥ (٣٤) سُورَةُ الصَّفَّتِ مَكِّيَّةٌ (٥٦) آيَاتُهَا ١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

وَالصَّفَّتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزُّجُرِثِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيثِ

ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وقف غفران

٢٤٥٥

النزل السادس (٦)

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧

لَا يَسْبَعُونَ إِلَى الْبَلَاءِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَدِّفُونَ مِّنْ كُلِّ

جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ

خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ

أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ

لَّازِبٍ ١١ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا

يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ١٤ وَقَالُوا إِن

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

ءَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ١٦ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ

دَاخِرُونَ ١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩

وَقَالُوا يُوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ٢١ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَنرَوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ
 فَامْدُدْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ
 مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾
 قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ
 سُلْطٰنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ
 رَبِّنَا إِنَّآ لَذٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَآغْوَيْنٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غٰوِينَ ﴿٣٢﴾
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْجٰرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا الْهَيْتَنَا
 لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الرَّسُلِينَ ﴿٣٧﴾
 إِنَّكُمْ لَذٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ

﴿٢٢﴾
 ﴿٢٣﴾
 ﴿٢٤﴾
 ﴿٢٥﴾
 ﴿٢٦﴾
 ﴿٢٧﴾
 ﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾
 ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾
 ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾
 ﴿٣٤﴾
 ﴿٣٥﴾
 ﴿٣٦﴾
 ﴿٣٧﴾
 ﴿٣٨﴾

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

فِي جَدَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرْرٍ مُتَقَبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيَضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٤٦﴾

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ

قُصْرٌ الطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾

فَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ

قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَبِنَّكَ

لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

ءَا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ

كِدَّتْ لَأَتْرُدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَبَا نَحْنُ بَيْتَيْنِ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِبُعَدِيَّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيَثُلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعُمَّالُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ

خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً

لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾

طَلَعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيْطَانِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ

لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا لِيُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ

عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَىٰ

الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ

عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ

الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْجَاجِبُونَ ﴿٧٥﴾

وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا

ذَرِيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيْنَ ^{صَلَّى} ^{٤٤} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ^{٤٥} سَلَامٌ
 عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ ^{٤٦} اِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ^{٤٧}
 اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ^{٤٨} ثُمَّ اَغْرَقْنَا
 الْآخِرِيْنَ ^{٤٩} وَاِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيْمَ ^{٥٠} اِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ^{٥١} اِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
 تَعْبُدُوْنَ ^{٥٢} اَيُّفَكَ الْهَيَّةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُوْنَ ^{٥٣}
 فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ^{٥٤} فَظَرَّ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ ^{٥٥}
 فَقَالَ اِنِّي سَقِيْمٌ ^{٥٦} فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِيْنَ ^{٥٧} فَرَاغَ اِلَى
 الْهَيْتِهِمْ فَقَالَ اَلَا تَتَّكِلُوْنَ ^{٥٨} مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُوْنَ ^{٥٩}
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِيْنِ ^{٦٠} فَاَقْبَلُوْا اِلَيْهِ يَزْفُوْنَ ^{٦١}
 قَالَ اَتَعْبُدُوْنَ مَا تَتَّحِثُوْنَ ^{٦٢} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُوْنَ ^{٦٣} قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوْهُ فِي الْجَحِيْمِ ^{٦٤}
 فَاَرَادُوْا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْاَسْفَلِيْنَ ^{٦٥} وَقَالَ اِنِّي

وقف لازم

ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
 الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشِّرْنَهُ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ
 السَّعْيَ قَالَ يُبْنِيَ لِي فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
 فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۗ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا
 وَتَلَّهِ لِّلْجَبِيْنَ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بُرْهِيْمُ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٠٥﴾
 إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيْمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ﴿١٠٨﴾ سَلْمٌ عَلٰى
 اِبْرٰهِيْمَ ﴿١٠٩﴾ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١١١﴾ وَبَشِّرْنَهُ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ
 الصّٰلِحِيْنَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰى اِسْحٰقَ ۗ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظٰلِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِيْنٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا

عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ

الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ۗ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا نُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۗ

وَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۗ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۗ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۗ سَلَّمَ عَلَىٰ

مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ

إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ

الرُّسُلِينَ ۗ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۗ أَتَدْعُونَ

بِعَلَاءٍ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۗ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۗ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۗ

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۗ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۗ

سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ۗ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ

الرُّسُلِينَ ۗ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۗ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ
 عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ
 يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ
 وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَأَمَّنُوا
 فَمِتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَرِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾
 وَلَدَ اللَّهُ ۗ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

١٤٥

النصف

أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ۗ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ

إِنَّهُمْ لَحٰضِرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْخٰلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مَنَّا

إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا

لَنَحْنُ السّٰبِقُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا

ذِكْرًا مِّنَ الْاَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخٰلِصِينَ ﴿١٦٩﴾

فَكْفَرُوا بِهِ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَ

إِنَّا جُنْدَنَا لَهُمُ الْغٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾

وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجَلُونَ ﴿١٧٦﴾

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ

→ احتياط

عَنْهُمْ حَتَّىٰ

منزل ٦

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ ﴿١٤٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٤٩﴾

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

آيَاتُهَا ٨٨ (٣٨) سُورَةُ ص مِنْ مَكِّيَّةٍ (٣٨) رُكُوعَاتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادَوْا وَآلَاتٍ حِينٍ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾

أَجْعَلِ الْاِلٰهَةَ الْهٰٓءَا وَاحِدًا ۗ اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾

وَاَنْطَلَقَ الْبَلَاءُ مِنْهُمْ اَنْ اَمْشَوْا وَاَصْبِرُوا عَلٰٓى الْاِلْهٰتِكُمْ ۗ

اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْبِلَّةِ

الْاٰخِرَةِ ۗ اِنَّ هٰذَا اِلَّا اِخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ اَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

٥٤

مِنْ بَيْنِنَا ٥ بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِّنْ ذِكْرِي ٦ بَلْ لَبَّا
 يَذُوقُوا عَذَابِ ٨ ٥ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ ٥ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ١٠ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠ ٥ جُنْدًا مَا هُنَالِكَ
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ١١ ٥ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٢ ٥ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ ٥ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ ٥ إِنَّ كُلًّا إِلَّا كَذَّبَ
 الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ ٥ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ
 وَاحِدَةً ٥ مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقِ ١٥ ٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦ ٥ إصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ٥ إِنَّهُ أَوَّابٌ ١٧ ٥ إِنَّا سَخَّرْنَا
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ ٥ وَالْإِشْرَاقِ ١٨ ٥ وَالطَّيْرِ
 مَحْشُورَةً ٥ كُلٌّ لَّهٗ أَوَّابٌ ١٩ ٥ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ

وقف لازم

الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ

تَسَوَّرُوا الْبِحَرَابِ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا

لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا

بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ

هَذَا أَخِي تُفٍّ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَّوَلِي نَعْبَةٍ وَّأَجِدُهُ ^{مُتَّقٍ}

فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ

بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ^ط وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ

لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ^ط وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَهُ

فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ^{السجدة}

وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ

خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ

الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ^ط إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

السجدة ١٠

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ

الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطِلًا ۗ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾

كَيْتُبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۗ نِعْمَ الْعَبْدُ ۗ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصِّفَاتِ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ۗ حَتَّىٰ

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۗ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَرْنَا

لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٤﴾ وَالشَّيْطَانُ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٥﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ

لَهُ عِنْدَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ ۖ

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۗ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَ

وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَىٰ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ

وَلَا تَحْنُطْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۗ نِعْمَ الْعَبْدُ ۗ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ۖ وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي

الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۗ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَىٰ

الدَّارِ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٦﴾

وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۗ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

وقف لازم
٤٧

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٥٩﴾ جَنَّتِ
 عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْبُيُوتُ ﴿٥٩﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرِتٌ
 الظَّرْفِ أَثْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ
 هَذَا لَرِزْقُنَا مَالَةٌ مِنْ تَفَادٍ ﴿٥٣﴾ هَذَا ط وَإِنَّ لِلطُّغْيَانِ
 لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٤﴾ وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ ط
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ط إِنَّهُمْ صَالُوا
 النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ ط أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ
 لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
 فَرِّدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا
 أَمْ رَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ

الاشارة

أَهْلِ النَّارِ ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ۖ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنَّ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۖ إِلَّا
 إِبْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ يَا بَلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ۖ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ۖ

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ
 فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٥٨﴾

٥٨

آياتها ٤٥ (٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩) رُكُوعَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۗ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ

دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ۗ

وقف لازم

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ
 سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ
 لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ ۗ يَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۗ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآتَىٰ
 تَصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ تَكْفُرًا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۗ
 وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم

مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ

دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ

نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًّا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَتَّبِعْ بِكُفْرِكَ

قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ

أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا

رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾

قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ

وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ

الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ

أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ

ظُلُومٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلٌ ۗ ذَلِكَ يُخَوِّفُ

اللَّهُ بِهِ عِبَادَةً ۗ يُعْبَادُ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ

اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَّعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى

اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ۗ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

أَفَبِنَّ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ

مَنْ فِي النَّارِ ۗ (١٩) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُفٌ

مِّنْ فَوْقِهَا غُرُفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ

وَعَدَ اللَّهُ ۗ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبِعَادَ ۗ (٢٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ

ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ (٢١) أَفَبِنَّ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ

مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ (٢٢) اللَّهُ نَزَّلَ

أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي ۗ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ

جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۗ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ

مَنْ يَشَاءُ ٥ وَمَنْ يُضِلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٣

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥

وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٤ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ ٢٥ فَذَاقَهُمُ اللهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدْ

ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي

عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا

فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلْبًا لِرَجُلٍ ٥

هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٥ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ

إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ٣١

وقف لازم

الزُّمَرُ